

تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّرْبَةُ : الطَّرِيقَةُ كالمَشْرَبِ يقال : ما زالَ فُلانٌ على شَرْبَةٍ
واحِدَةٍ أي على أَمْرٍ واحِدٍ . من المَجازِ عَن أَبِي عَمْرٍو : الشَّرْبُ :
الفَهْمُ . يُقالُ : شَرِبَ كَنَصَرَ يَشْرِبُ شَرْباً إِذا فَهَمَ وشَرِبَ ما أُلْقِيَ
إِلَيْهِ : فَهَمَهُ . ويقال للبليد : وحلَبَ إِذا بَرَكَ كما تَقَدَّم . شَرِبَ
كَفَرِحَ إِذا عَطِشَ . وشَرِبَ إِذا رَوِيَ ضِدٌّ . وشَرِبَ أَيضاً إِذا ضَعُفَ
بَعِيرُهُ . شَرِبَ وفي نُسُخَةٍ : أَوْ عَطِشَتْ إِبلُهُ ورَوَيْتُ عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ وَهُوَ ضِدٌّ وقد تَقَدَّم في أَشْرَبَ . وشَرِبُ بالكسْرِ : ع . شَرِبُ
بالفَتْحِ : ع آخِرُ بَقْرَبِ مَكَّةَ حَرَسَها □ تَعَالَى وفيه كَانَتْ وَقَعَةُ
الْفَجَارِ . وشَرِبُ كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ و : د بَيْنَ مَكَّةَ والبَحْرَيْنِ . وشَرِبُ
أَيضاً : جَبَلٌ نَجْدِيٌّ في دِيَارِ بَنِي كِلابَ . وشَوْرَبانُ بالصَّمِّ :
بِكَسِّ بفتح الكاف وكسْرِها مَعَ إِهْمالِ السَّيْنِ كما يَأْتِي . وشَرِبُ كَكَتَفٍ :
مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ المُشْرِفَةِ . وشُرْبُ مَصغراً وشُرْبُ كَقُنْفُذٍ : اسْمُ
وَادٍ بَعِيْنُهُ هو في شِعْرِ لَبِيدِ شُرْبُ بِيَّةَ بالهاء : .
" هل تَعْرِفُ الدَّارَ بسَفْحِ الشُّرْبِ بِيَّةَ قال الصَّاعِغَانِيُّ : ولَيْسَ لِللَّبِيدِ
على هَذَا الرَّوِيِّ شَيْءٌ . وشُرْبُ بُوْبُ وشُرْبُ بَةُ بضمَّ هينٍ وقد تَقَدَّم ضَبْطُ
الأَخِيرِ بِالفَتْحِ أَيضاً وشَرِبانُ بِالفَتْحِ مَوْضِعٌ قد بَيَّنَّنا بَعَضَها .
ونُحِيلُ البَقِيَّةَ على مُعْجَمِ ياقُوتٍ ومَراصِدِ الاطِّلاعِ فَإِنَّهُما قد
اسْتَوْفيا بَيانَها . والشَّارِبُ الصَّعِيفُ من جَمِيعِ الحَيوانِ . يقال : في
بَعِيرِكَ شَارِبٌ وهو الخَوْرُ والضَّعْفُ في الحَيوانِ . وقد شَرِبَ كَسَمِعَ إِذا
ضَعُفَ بَعِيرُهُ . ويقال : نِعِمَّ هَذَا البَعِيرُ لَوَلا أَنَّ فِيهِ شَارِبَ خَوْرٍ
أَي عِرْقَ خَوْرٍ . من المَجازِ : الشَّارِبانِ وهما أَنْفانِ طَوِيلانِ في أَسْفَلَ
قائِمِ السَّيْفِ أَحَدُهُما مِن هَذَا الجانِبِ والأَخَرُ مِن هَذَا الجانِبِ
والغاشِيَةُ : ما تَحَتَّ الشَّارِبَيْنِ فَقاله ابنُ شُمَيْلٍ . وفي التَّهذِيبِ :
الشَّارِبانِ : ما طالَ مِنْ ناحِيَةِ السَّيْلَةِ وبِذَلِكَ سُمِّيَ شَارِباً
السَّيْفِ . وشَارِباً السَّيْفِ : ما اكْتَنَفَ الشَّفْرَةَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . من
المَجازِ : أَشْرَبْتُني بِتاءِ الخِطابِ ما لم أَشْرَبْ أَي ادَّعَيْتَ عَلَيَّ ما
لَمْ أَفْعَلْ وهو مَثَلٌ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ والمَيْدَانِيُّ والنِّزَمِيُّ مَخْشَرِيُّ وابنُ

سَيِّدَهُ وَابْنُ فَارِسٍ . وَذُو الشُّوَيْرِبِ : شَاعِرٌ اسْمُهُ عَيْدُ الرَّحْمَنِ أَخُو
بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ كَانَ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .
وَالشُّرْبُ كَقُنْفُذٍ : الْغَمْلِيُّ مِنَ النَّبَاتِ وَهُوَ مَا الْتَفَّ بِعَصْهُ عَلَى بَعْضِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : آخِرُهَا
أَقْلَبُهَا شُرْبًا . وَأَصْلُهُ فِي سَقْيِ الْإِبِلِ لِأَنَّ آخِرَهَا يَرِدُ وَقَدْ نَزَفَ
الْحَوْضُ . وَالشَّرْبِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُصَدَّرُهَا إِذَا رَوَيْتَ فَتَتْبَعُهَا
الْغَنَمُ هَذِهِ فِي الصَّحَّاحِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةٌ : الصَّوَابُ السَّرْبِيَّةُ
بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَالْمَشْرَبُ : الْوَجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ .
وَالْمَشْرَبُ : شَرْبَةُ النَّهْرِ . وَيُقَالُ فِي صِفَةِ بَعِيرٍ : نِعْمَ مُعَلَّقُ
الشَّرْبَةِ هَذَا يَقُولُ : يَكْتَفِي إِلَيَّ مَنزِلِهِ الَّذِي يُرِيدُ بِشَرْبَةٍ
وَاحِدَةٍ لَا يَحْتَاجُ إِلَيَّ أُخْرَى . وَقَوْلُ : شَرَبَ مَالِي وَأَكَلَهُ أَيُّ
أَطْعَمَهُ النَّسَّاسَ وَسَقَاهُمْ . . وَطَلَّ مَالِي يُؤَكَّلُ وَيُشْرَبُ أَيُّ يَرْعَى
كَيْفَ شَاءَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَشَرَبَ الْأَرْضَ وَالنَّخْلَ : جَعَلَ : لَهَا شَرَابًا .
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ فِي صِفَةِ نَخْلٍ :
مِنَ الْغُلَابِ مِنْ عَضْدَانَ هَامَةَ شُرْبَتِ ... لِسَقْيِ وَجُمَّتْ لِلنَّوَاضِحِ
بِئْرُهَا